S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/1999/847
4 August 1999
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

مجلس الأمن

مذكرة شفوية مؤرخة ٣ آب/أغسطس ١٩٩٩ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من البعثة الدائمة لأنغولا لدى الأمم المتحدة

تهدي البعثة الدائمة لجمهورية أنغولا لدى الأمم المتحدة، بصفتها منسق مجلس وزراء جماعة البلدان الناطقة بالبرتغالية، تحياتها إلى رئيس مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة وتتشرف بأن تطلب تعميم الوثيقة المرفقة، المتعلقة بالدورة العادية لمجلس وزراء جماعة البلدان الناطقة بالبرتغالية، المعقودة في كاسكايس بالبرتغال، في ٢٢ تموز/يوليه ١٩٩٩، كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

040899 040899 99-22807

المرفق

الدورة العادية لمجلس وزراء جماعة البلدان الناطقة بالبرتغالية
كاسكايس، البرتغال

٢٢ تموز/يوليه ١٩٩٩

١ - اجتمع وزراء خارجية جمهورية أنغولا، وجمهورية البرازيل الاتحادية، والجمهورية البرتغالية، وجمهورية الرأس الأخضر، وجمهورية سان تومي وبرينسيبي الديمقراطية، وجمهورية غينيا - بيساو، وجمهورية موزامبيق، في الدورة العادية الرابعة لمجلس وزراء جماعة البلدان الناطقة بالبرتغالية في كاسكايس بالبرتغال في ٢٢ تموز/يوليه ١٩٩٩. وانتخب المشاركون في المؤتمر معالي السيد جواو ميراندا، وزير خارجية جمهورية أنغولا، رئيسا لمجلس وزراء هذه الجماعة.

٢ - ونوه الوزراء مع التقدير بالتقرير الذي قدمه الرئيس السابق المنتمي إلى الرأس الأخضر، والذي تناول التدابير المتعلقة بتوطيد دعائم المجلس المتخذة خلال مدة شغله للمنصب.

٣ - وتناول الوزراء بالتحليل التقرير المقدم من الأمانة التنفيذية لمجلس الوزراء بشأن الأنشطة المضطلع بها في عامي ١٩٩٨ و ١٩٩٩. وأحاطوا بارتياح بالتقدم المحرز في عملية الهيكلة الداخلية وسير عمل الأمانة التنفيذية. وعلاوة على ذلك، أحاطوا علما بالإجراءات المتصلة بترسيخ قدم المجلس على صعيد جماعة البلدان الناطقة بالبرتغالية وعلى الصعيد الدولي، فضلا عن الجهود المبذولة للحصول على مركز المراقب لدى المنظمات الدولية الأخرى.

٤ - وأحاط الوزراء علما بالمشاريع التي تمت الموافقة عليها وتنفيذها بدعم من الدول الأعضاء والصندوق الخاص، ولاحظوا باغتباط المبادرات والمساعدات الهامة المقدمة من المجتمع المدني، لا سيما من خلال اللقاءات والمشاريع التي ساهمت بشكل كبير في إنجاز الأهداف المسطرة في الإعلان التأسيسي للمجلس.

٥ - ولاحظ الوزراء بارتياح اعتماد "خطة عمل ثلاثية السنوات بشأن التعاون بين الدول الأعضاء في جماعة البلدان الناطقة بالبرتغالية في مجال التعليم" الذي أسفرت عنه نتائج وتوصيات المؤتمر الثاني لرؤساء الدول والحكومات. وعبَّر الوزراء عن ارتياحهم إزاء نتائج الاجتماعات الفنية المعقودة في لشبونة ولواندا في مجال الإحصاءات التعليمية والتعلم عن بعد.

ونظر الوزراء في عملية النهوض باللغة البرتغالية ونشرها، وأوصوا بمتابعة الإجراءات المؤدية إلى تعيين موظفي إدارة المعهد الدولي للغة البرتغالية. وقد تم اتخاذ هذه الخطوة تمهيدا لاعتماد خطة أنشطة المجلس طبقا للنتائج التي تم التوصل إليها في المؤتمر الثاني لرؤساء الدول والحكومات.

٦ - وأحاط الوزراء علما بالتقرير المتعلق بأنشطة الصندوق الخاص في عامي ١٩٩٨ و ١٩٩٩، وأقروا التقرير الخاص بالحسابات والميزانية، فضلا عن التقرير المتعلق بالصندوق الخاص لعامي ١٩٩٧ و ١٩٩٨ والميزانية المقترحة للأمانة التنفيذية لعامي ١٩٩٩ و ٢٠٠٠.

٧ - وأعرب الوزراء عن رضاهم عن الاجتماع الأول لمنسقي التعاون، المعقود في إطار تنفيذ الاتفاق العام للتعاون. وأوصى الوزراء بأن تضطلع لجنة الاتفاق الدائمة في المستقبل بتحليل وإقرار التقارير الصادرة عن هذه الهيئة كإجراء معتاد.

٨ - وأقر الوزراء لوائح الصندوق الخاص، طبقا لتوصيات قمة برايا، وهي صك هام يستهدف توطيد دعائم المنظمة، وإبراز دور جماعة البلدان الناطقة بالبرتغالية، والنهوض باللغة البرتغالية، وتنمية التعاون بين الدول الأعضاء وحشد الموارد لأغراض التعاون. وفي هذا الصدد، تناول الوزراء بالدرس ضرورة تركيز موارد الصندوق الخاص في إجراءات ذات طابع هيكلي يكون لها تأثير خاص على نمو الدول الأعضاء. وكلّف الوزراء الأمانة التنفيذية بإعداد خطة لاستعمال الصندوق الخاص.

٩ - واستمع الوزراء لمعلومات قدمها وزير الخارجية الأنغولي، وأعربوا عن بالغ قلقهم إزاء خطورة الوضع في هذه الدولة العضو.

ورحبوا في أعقاب ذلك بالقرار الذي صدر عن مؤتمر قمة منظمة الوحدة الأفريقية المعقود بالجزائر بشأن أنغولا. وأعربوا عن إدانتهم الشديدة للاعتداءات المستمرة والعشوائية ضد السكان المدنيين، مما يشكل انتهاكا صارخا لبروتوكول لوساكا وقرارات مجلس الأمن على يد القوات العسكرية ليونيتا تحت إمرة جوناس سافيمبي.

إن هذه الأعمال الإجرامية تتسبب في سوء الحالة الإنسانية وتدهورها وتمثل تهديدا خطيرا للسلم والاستقرار والتنمية المستدامة في المنطقتين الوسطى والجنوبية من القارة الأفريقية. ولهذا السبب، فمن الأهمية بمكان أن تنفذ جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة قرارات مجلس الأمن ذات الصلة تنفيذا صارما لا لبس فيه، وذلك من أجل إنهاء المساعدة والدعم العسكريين، بما في ذلك تجنيد المرتزقة والاستعانة بهم.

وأعاد الوزراء تأكيد تضامنهم التام مع حكومة الوحدة والمصالحة الوطنية لجمهورية أنغولا في الجهود التي تبذلها للدفاع عن السلامة الإقليمية والسلم والديمقراطية. كما شجعوا تنفيذ التدابير المعتمدة لتخفيف وطأة الأزمة الاقتصادية بالبلد.

ونوه الوزراء باغتباط بالجهود التي بذلتها وكالات الأمم المتحدة في أنغولا في مجال المساعدة الإنسانية. وحثوا المجتمع الدولي على مواصلة الاستجابة للنداء الذي وجّهه الأمين العام للأمم المتحدة لزيادة المعونة المقدمة للسكان المدنيين المتضررين، لا سيما لأولئك الذين تعرضوا للتشرد من جراء الحرب في أنغولا.

وقرر الوزراء أن تساهم جماعة البلدان الناطقة بالبرتغالية، بالشراكة مع المنظمات الدولية الأخرى، في تقديم المساعدة الإنسانية لتخفيف معاناة ضحايا الحرب الأنغولية.

١٠ - واستمع الوزراء إلى معلومات قدمها وزير خارجية غينيا - بيساو، وأحاطوا مع التقدير بالنتائج التي أحرزتها اتفاقات برايا وأبوجا ولومي لحل النزاع في غينيا - بيساو. وفي هذا السياق، شددوا على الدور الذي تقوم به الدول الأعضاء في جماعة البلدان الناطقة بالبرتغالية والجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا في سعيها لتحقيق السلام الدائم والمصالحة الوطنية في غينيا - بيساو.

وأبدى الوزراء رضاهم عما أبداه المجتمع الدولي من تضامن نشط مع شعب غينيا - بيساو، وحثوا على الإبقاء على الدعم المالي والفني والمادي لصالح هذه الدولة العضو. وسيسمح ذلك للبلد بإجراء انتخابات في الموعد المحدد والشروع في أسرع وقت ممكن في تنفيذ برنامج وطني لإعادة البناء طبقا للتبرعات التي قدمت خلال اجتماع مائدة مستديرة عاجل عقد في جنيف في شهر أيار/ مايو الماضي.

وأعرب الوزراء عن رغبتهم في انعقاد مشاورات ناجحة بين غينيا - بيساو والاتحاد الأوروبي، في إطار اتفاقية لومي، بغية تقديم الدعم اللازم لإعادة بناء هذه الدولة العضو وتعميرها.

١١ - واستمع الوزراء إلى معلومات أدلى بها وزير الخارجية والتعاون الموزامبيقي بشأن النتائج الإيجابية المحرزة في تنفيذ برنامج الخمس سنوات من قبل الحكومة الموزامبيقية، لا سيما في توطيد السلم والاستقرار، وتعزيز الديمقراطية، وإعادة البناء الاقتصادي والاجتماعي للبلد.

وأعرب الوزراء أيضا عن اقتناعهم بأن الظروف اللازمة مهيأة للنجاح في إجراء الانتخابات العامة الثانية التي تشارك فيها أحزاب متعددة في موزامبيق في نهاية عام ١٩٩٩. وستجرى الانتخابات في إطار ولاية اللجنة الوطنية للانتخابات المتكونة من مجموعات سياسية بموافقة الجمعية الوطنية للجمهورية.

١٢ - وأعرب الوزراء عن دعمهم الكامل لعملية الاستطلاع المحددة في اتفاق ٥ أيار/ مايو بين البرتغال وإندونيسيا بشأن تيمور الشرقية. وفي هذا السياق، أجرى الوزراء مداولات، وفقا لشروط الاتفاق الخاصة بأساليب تنفيذ عملية الاستطلاع، بشأن تشكيل بعثة للمراقبين لرصد هذه العملية التي تقوم بها الأمم المتحدة في تيمور الشرقية. وقد كانت مدونة قواعد السلوك الخاصة بعملية الاستطلاع، التي اعتمدتها الأمم المتحدة، متاحة للوزراء خلال المناقشات.

وأعرب الوزراء عن ارتياحهم لروح التعاون التي أبداها أعضاء جماعة البلدان الناطقة بالبرتغالية لدى تزويدهم لبعثة الأمم المتحدة في تيمور الشرقية بموظفين بغية كفالة النجاح لعملية الاستطلاع.

وأعرب الوزراء عن بالغ قلقهم إزاء انعدام الأمن المتواصل في الإقليم، ودعوا السلطات الإندونيسية، لا سيما قواتها المسلحة، إلى احترام المركز المحايد المفروض عليها، ووضع حد للتحريض على العنف والترهيب، وذلك في سبيل تهيئة الظروف المواتية لإجراء عملية استطلاع حرة وديمقراطية بكل معنى الكلمة.

ورحب الوزراء بالموقف البناء الذي اتخذه شنانا غوسماو، رئيس لجنة المقاومة الوطنية، في السعي الدائم لتحقيق السلم والاستقرار في تيمور الشرقية والجهود الدؤوبة لوضع أسس متينة للمصالحة والوحدة الوطنية. وأعادوا التأكيد على ضرورة الإفراج عنه فورا بمعية جميع السجناء التيموريين.

وأعرب الوزراء عن استعداد جماعة البلدان الناطقة بالبرتغالية للعمل بالشراكة مع منظمات أخرى لتقديم المساعدة اللازمة لتيمور الشرقية.

١٣ - وشدد الوزراء على أهمية عقد مؤتمر للقمة في القاهرة بين الجماعة الأوروبية والبلدان الأفريقية خلال ترأس البرتغال للاتحاد الأوروبي في النصف الأول من عام ٢٠٠٠. ورأوا أن مؤتمر القمة هذا سيتيح فرصة فريدة لإعادة تحديد وتعميق الشراكة القائمة بين المنطقتين.

١٤ - وقَبِل الوزراء بارتياح الدعوة إلى عقد الاجتماع المقبل للمجلس في موزامبيق، وأحاطوا علما بطلب موزامبيق الموجـّه إلى الدول الأعضاء الأخرى والأمانة التنفيذية لدعم جهودها الرامية لتنظيم المؤتمر الثالث لرؤساء الدول والحكومات في مابوتو في عام ٢٠٠٠.

١٥ - وأعرب الوزراء عن امتنانهم للبرتغال ولمدينة كاسكايس على حفاوة الاستقبال وكرم الضيافة اللذين حظي بهما المشاركون في اجتماع مجلس وزراء جماعة البلدان الناطقة بالبرتغالية.

- - - - -